

## المندوب السعودي لدى الأمم المتحدة يشن هجوماً حاداً على نظيرته الأمريكية

هاجم المندوب السعودي لدى الأمم المتحدة، نظيرته الأمريكية، نيكى هايلي، مفندًا مزاعمها حول عدم دعم الدول العربية للفلسطينيين، متهمًا إياها بأنها أصبحت إسرائيلية أكثر من الإسرائيليين. وأكد المندوب السعودي عبد الله المعلمي أن بلاده قدمت 6 مليارات دولار إلى فلسطين خلال العقدين الأخيرين، على شكل مساعدات إنسانية ومساعدات في التنمية ووسائل إغاثة، مضيفًا أن المملكة قدمت كذلك مليار دولار في الفترة نفسها إلى "الأونروا".

وانتقد المندوب السعودي، في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء، بشدة نظيرته الأمريكية، نيكى هايلي، قائلًا: "لا تربطني علاقات مع السفيرة هايلي بسبب سلوكها"، مشيرًا إلى "أنها لا تفوت فرصة إلا وتبدي موقفها السلبي تجاه الشعب الفلسطيني بحجة الدفاع عن الإسرائيليين".

وأتهم المعلمي المندوبة الأمريكية بأنها "أصبحت إسرائيلية أكثر من الإسرائيليين أنفسهم"، وقال إن ما تسعى هايلي لترويجه، وهو أن الولايات المتحدة المساهم الوحيد في "الأونروا" هو أمر غير صحيح. يأتي ذلك بعد أن قالت المندوبة الأمريكية خلال جلسة لمجلس الأمن إنه "حان الوقت لتساعد دول المنطقة الشعب الفلسطيني في شكل فعلي بدل إلقاء الخطابات من على بعد آلاف الكيلومترات".

وتساءلت المندوبة الأمريكية: "أين الدول العربية حين يجب تشجيع المصالحة بين الفصائل الفلسطينية، وهو أمر أساسي للسلام؟ أين الدول العربية حين يجب التنديد بإرهاب حماس؟ أين الدول العربية حين يصبح ضروريًا دعم التسويات من أجل السلام؟".

وأكملت أن واشنطن، إضافة إلى مساعدتها المالية لوكالة "الأونروا"، قدمت العام الماضي إلى الفلسطينيين مساعدة مباشرة بلغت 300 مليون دولار.

